الأمم المتحدة

A/57/777–S/2003/406

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
7 April 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السابعة والخمسون
البند ٥٤ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثامنة والخمسون

رسالة مؤرخة ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل رفق هذه الرسالة رسالة مؤرخة ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ موجهة إليكم من سعادة السيد ريشات جاغلار ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر المرفق).

وأكون ممتنا إذا تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٥٤ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أوميت باماير
السفير
الممثل الدائم

070403 070403 03-31128 (A)
0331128

مرفق الرسالة المؤرخة ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق بهذه الرسالة نسخة من الرسالة المؤرخة ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ الموجهة إلى زعيم القبارصة اليونانيين، السيد بابادوبولوس، من زعيم القبارصة الأتراك السيد دنكتاش، والتي تتضمن بعض الأفكار والتدابير التي تستهدف بناء الاطمئنان والثقة بين الجانبين في قبرص (انظر الضميمة).

وأكون ممتنا إذا تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة وضميمتها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٥٤ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ريشات جاغلار
ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص

ضميمة

٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٣

لقد كنت منذ عودتي من هولندا في ١١ آذار/مارس ٢٠٠٣ أحاول القيام بعملية إعادة تقييم عميقة لعملية التفاوض التي انتهت إلى حالة الجمود في لاهاي.

واستنادا إلى عملية إعادة التقييم التي قمنا بها وإلى الاستجابات التي قدمها الجانبان ردا على مقترحات الأمين العام، فإنني الآن مقتنع أكثر من أي وقت مضى بأننا قد أغفلنا لزمن طويل أهمية البعد الاجتماعي – النفسي للمشكلة، وخاصة أزمة الثقة العميقة بين الجانبين.

ويود الجانب القبرصي التركي مخلصا التوصل إلى تسوية دائمة لمسألة قبرص التي مضى عليها ٤٠ عاما. ولتحقيق تسوية عملية وقابلة للاستمرار ومقبولة من الجانبين، فإن الخطوة الأولى ذات المعنى ينبغي، بدون شك، أن تكون تحسين البيئة السياسية بما يتيح إقامة علاقة عمل بين الجانبين من خلال بناء الاطمئنان والثقة. ومن شأن هذا أن يساعدنا على تسوية المسائل المعلقة، وبذلك يتم تمهيد الطريق لتسوية شاملة. فالجزيرة هي، بدون شك، موطن مشترك لشعبي قبرص اللذين يشتركان في ملكيتها.

وأود في هذا الصدد أن أشرككم معي في الأفكار والاقتراحات التالية التي أعتقد أن من الممكن البدء انطلاقا منها في عملية حوار وتشاور تؤدي إلى قيام علاقة عمل بيننا. ومن شأن هذا أن يعزز إلى حد كبير احتمالات التوصل إلى تسوية شاملة يقبلها الجانبان وأن يمهدا السبيل إلى هذه التسوية على أساس من المساواة السياسية بين الجانبين وأن يحقق منافع ملموسة للطرفين.

(أ) يتم، كخطوة أولى، نقل منطقة فاروشا المسورة الواقعة جنوب شارع ديموكتراثياس، بما فيها المنطقة الممتدة إلى المنطقة العازلة التي قررتها الأمم المتحدة، لتكون تحت سيطرة القبارصة اليونانيين بحيث يتم السماح فيها بإعادة الاستيطان.

(ب) في موازاة ذلك يتم رفع جميع القيود المفروضة على التجارة فيما وراء البحار وعلى النقل والسفر والأنشطة الثقافية والرياضية القادمة من جزأي قبرص أو المتجهة إليهما. وإني مقتنع بأن تركيا واليونان سوف تستجيبان إيجابيا لهذه الخطوة أيضا بإزالة القيود التي تطبقانها بالنسبة للجانب القبرصي اليوناني والجانب القبرصي التركي على التوالي. وسوف نقوم بدعوة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى الاعتراف بهذه الترتيبات وإلى تنفيذها.

(ج) سيتم تيسير حرية الحركة بين الجانبين بحيث لا يكون هناك سوى الحد الأدنى من الإجراءات. وسيتم رفع القيود المفروضة على حركة السياح.

(د) تتخذ تدريجيا خطوات لإعادة الحالة الطبيعية بالنسبة لتدفق السلع بين الطرفين في الجزيرة. كذلك يتم تشجيع التعاون بين مؤسسات الجانبين من أجل تحديد ما يمكن القيام به من المشاريع المشتركة وتنفيذ هذه المشاريع.

(هـ) يقوم الجانب القبرصي التركي بإلغاء التدابير التي وضعت في تموز/يوليه ٢٠٠٠ المتعلقة بحركة قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص.

(و) يتم إنشاء لجنة مصالحة ثنائية يكون الغرض منها هو تشجيع التفاهم وسعة الصدر والاحترام المتبادل بين الطرفين. وتقوم تلك اللجنة بوضع توصيات محددة من أجل تشجيع الاتصالات والمشاريع الثنائية.

وهذه الأفكار والاقتراحات هي مجموعة مترابطة وينبغي اعتبارها كلا متكاملا. ولن يكون في قبول مجموعة الأفكار والمقترحات هذه وتنفيذها مساس بموقف كل منا، كما أنها ليست بديلا لتسوية نهائية. وإنني على استعداد لأن أناقش معكم النقاط المذكورة أعلاه وطرائق تنفيذها بغرض البدء في علاقة تعاون. وبهذا يمكننا الإفادة من المساعدة المقدمة من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. وفي اعتقادي أن هذه التدابير يمكن أن توفر مناخا إيجابيا في الجزيرة وفي منطقتنا.

وعلى أساس ما سبق فإنني على استعداد أيضا لأن أناقش معكم المسائل الأساسية في التسوية الشاملة والمسائل المتصلة بعضوية الاتحاد الأوروبي بغرض التوصل إلى نتيجة مرضية للطرفين.

ولما كنا نحن وأنتم نؤيد بعثة المساعي الحميدة، فإنني سأقوم بإرسال نسخة من هذه الرسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة.

(توقيع) رؤوف ر. دنكتاش